

مسك الجنان

نحت إشراف / صالح مينة



مسك الجنان

مسك

الجنان

مجموعة مؤلفين

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : مسك الجنان

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: همس الجنة

موك اب الكتاب: منى مجدي

تنسيق داخلي: منى وجيه

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

لمحة عن الكتاب

إن يوم الشهيد هو جسر بين حلقات الماضي المجيد والحاضر ويعتبر هذا اليوم محطة للتأمل في الإرث التاريخي للجزائر، وفرصة لتعزيز روح الوحدة الوطنية والاعتزاز بالهوية الجزائرية، تأكيداً على أن تضحيات الشهداء لم تذهب سُدى، بل أرسلت دعائم الاستقلال والسيادة الوطنية.

وقد تم الاحتفال به ولأول مرة سنة ١٩٨٩ وتم ترسيمه سنة ١٩٩٠

فهو وقفة وفاء وعرفان لما قدمه الشهداء من تضحيات جسام

ولذا نحنوا مجموعة من المؤلفين أن نخط بأقلامنا بعض العيانات، التي تشهد

لتلك اللاحضات والتضحيات وذكر بعض
الابطال وما قدموه من فداء ووفاء
للوطن

والشكر الموصول إلى السيد رئيس
الجمهورية عبد المجيد تبون وهو رمز
وعمد الجزائر.

الإهداء

أهدي أجمل وأرقى التحايا، إلى عائلتي
الكريمة الفاضلة فهم نبع الوفاء والحياة
هم ضيائها

إلى أعذب الأرواح الزكية التي أخفتهم
عن ظلال الموت وحجبة تلك السحاب
شموسهم بعبرها

إلى من فاح مسكهم فهم ورود الأصدقاء
الأوفياء وتلك ملكات الأقحوان بجمالها
فهم تلك الصديقات فإنهم جواهر لامعة
في سماء الأبرياء

إلى كل من ذاق حلاوة ومرارت الحياة
بتجاربها الشقيا

إلى كل من وهبوا أجمل الألكي نتنعم
بالحرية والعدالة الذين ناضلوا بجسارة

وبكل القوى فكان نرجس أرواحهم هو
الفداء ونورهم هو النماء
أتقدم بالشكر والامتنان الموصول لكل من
ساندني من قريب أو من بعيد لأخراج
أحرف ذهب اقلام الأدياء
الف تحية وتقدير الى كل المشاركين
والمشاركات دون استثناء دام نبض
اقلامك نسيم عليل يشفي كل الجروح
بأذكارها

مقدمة

طيب وعنبر العراقة يفوح من نرجس
الأكفان إن الجزائر دولة عريقة
بحضاراتها وأصالة شعبها العظيم فهي
تحضى بمكانة مرموقة رفيعة قاريا فهي
بوابة نجم شمال افريقيا من حيث
المساحة واستراتيجية موقعها الهام بين
الدول فقد مرا عبر الأزل عن أرضها
الطيبة الزكية العديد من الحضارات .

إن كل سحاب من سحاب الحضارات عبر
عنها في غياهب الأزمان فيمطر عليها
بلاأ الثقافة والتقاليد والعادات والعلوم
الفريدة فكلها تتميز عن غيرها بالعديد
من الاختلافات التي احتفظت بها طيات
الزمن في سجلات التاريخ الذهبية فكلها

خلفت بصمات لامعة من خلال أثارها
المادية والغير المادية التي وجدت في
قوقعة حقب الزمن الجميل من رسومات
ونحت ونقوش على الجدران وما خلد
في فن المعمار وال عمران التي لازالت
مستمرة وتشهد على الحياة التي عاشها
كل شعب من الشعوب الماضية ،

إن الجزائر أيضا عانت الكثير من
الغزوات والويلات سواء التي كالت
بالنجاح وتحقيق أهدافهم من خلال تدمير
واحتلال أراضيها وغيرها فأشدها خبث
وتلاعب فهو الاستعمار الفرنسي الذي
دام لمدة قرن ونصف من الزمن ،
فالجزائر وشعبها الأبى عانوا الكثير من
ويلات العدوان الغاشم الذي كان يقوده

ذلك الشيطان الذي اعتمدى العديد من
الوسائل والأساليب لدمج الجزائر
وجعلها جزء لا يتجزأ من فرنسا فسددت
رماحهم بالتجويع والتشريد السامة
وسجن الأبرياء ونفيم ظلما وبهتاناً
واذاقوهم مرارت التعذيب الذي طبقه
السجان الجبان على كل فئات المجتمع
المدني على حداً سواء نساء وصبيان
ورجال أبطال شجعان فسلب منهم عبير
الحرية ونسيم الأمان فقد تحول النهار
إلى ظلام دامس وليهم صار نهار لكن
شعبها كان رمزا للصمود والتحدي
فخاضوا العديد من المعارك التي قادها
أسود أشوس لن ترهقهم كثرت
الضربات والغارات التي تمطر ليلاً

ونهاراً ولن ترهبهم كثرت عدة و عتاد
العدو وقوت الاستعمار فلم يستطيعوا
تدمير حب الأرض والجهاد و الوفاء
للوطن في قلوب الجزائريين فكل تلك
السياسات والأساليب الجهنمية التي
أفقدتهم وسلبتهم أغلى ما يملكون
فاغتصبت أراضيتهم بالقوة وأبكت
صبيانهم سواء بالتعذيب أو القمع أو
بالسلاح ودك المدفوعات و حرق كل
الحقول والغابات ونهب كل الثروات
، لكن رغم كل الأسى والألم والحزن الذي
صار مألوف الرائحة والشكل لدى كل ما
أسمتهم بالأهالي لكن أبناء وبنات
الجزائر تحدوا الصعاب بجسارة وقوة
الإيمان وحب الشهادة الذي كان نبراس

يضيء لهم أعماق المحيطات والدهاليز
المعتمة .

ومن هنا نتطرق إلى التضحيات الجسام
التي قام بها الشهداء العظماء الأوفياء
المخلصين في حبهم للجهاد في سبيل الله
وتحرير الوطن وبطولاتهم التي دونتها
جل أقلام العرب والأعاجم، لقد قدمة
الجزائر مليون ونصف مليون شهيد
فألبسوا تيجان الشهادة وأنعم بأعالي
مراتب فردوس الجنان فيعجز القلم
واللسان عن ذكر وتعدد أبطال الجزائر
وكفاحهم وبطولاتهم فكل هذا لا يكفي
للتعبير عن مكانة وحب الجزائر

صالحى منية بئر العاتر

بقلم : مهدي دعاء نموت ويحي الوطن

تحملت الجزائر بلدي استعمار الفرنسيين
وتطبيق سياسة استعمار واسـتيطان
وتطبيق قوانين ظالمة وشتى جرائم
بشعة في حق الوطن وشعبه فهي
تقصف مرة بل المدفع ومرة بالطائرة
جففت أرض ودمرت سكنها رملة نساء
و يتمت أطفال ولازالـت جرائمها
متواصلة حتى ردت عليها رجال الجزائر
وقررت عدم استـحـمال هذه الظروف
ماكرة وأي رد كان على فرنسا بتفجير
تـورة تحريرية سنة ١٩٥٤ من اول
نوفمبر وقفت فرنسا مكتوفة الايادي
حائرة تعلم أن قد بدأ نضال الشعب

الجزائري من أجل الاستقلال والحرية
وكان عبد قادر زعيمنا وابو قاسم بطلنا
وغيرهم من مجاهدين وشهداء الذين
ضلت روحهم خالدة طيبة طاهرة قد
يبقوا في ذاكرة ابطال ورموز شهامة
وفداء وشجاعة ضلت ثورة سنوات تحت
شعار حرية واستقلال مطالبة حتي
خضعت فرنسا رابعة للخسارة و
الهزيمة وتم استقلال جزائر يوم سنة...
و طردنا تلك الوحوش الظالمين ويحيا
مجاهدين ورحمة الله على شهدائنا
الأبرار عاشت جزائر حرة مستقلة

تضحيات من أجل وطن

حملت الجزائر بلدي استعمار الفرنسيين
وتطبيق سياسة استعمار واستيطان
وتطبيق قوانين ضالمة وشتى جرائم
بشعة في حق وطن وشعب تقصف مرة
بل مدفع مرة بل طائرة جففت أرض
ودمرت سكنها رملت نساء ويتمت أطفال
ولازالت جرائمها متواصلة حتى ردت
عليها رجال الجزائر وقررت عدم
استحمال هذه ضرورف مأكرة وأي رد
كان على فرنسا بتفجير ثورة تحريرية
سنة ١٩٥٤ من اول نوفمبر ووقفت فرنسا
مكتفت أيادي حائرة تعلم أن قد بدأ نضال
شعب الجزائري تار من أجل استقلال
وحرية وكان عبد قادر زعيمنا وابو

قاسم بظننا وغيرهم من مجاهدين
وشهداء الذي ضلت روحهم خالدة طيبة
طاهرة قد يبقو في ذاكرة ابطال ورموز
شهامة وفداء وشجاعة ضلت تورة
سنوات تحت شعار حرية واستقلال
مطالبه حتي خضعت فرنسا رابعة
للخسارة وهزيمة وتم استقلال جزائر
يوم...سنة... وطرنا تلك وحوش
ضالمين ويحيا مجاهدين ورحمة على
شهداءنا ابرار عاشت جزائر حرة
مستقلة

دعاء مهدي /الجزائر

بقلم : أحلام منصوري

يوميات الشهيد

يعجبني أشخاص سلاحهم العقل وليس
اللسان

ضربتهم الصمت وليس كثرة الكلام

الشهيد قصة كرامة وعزة وكبرياء

الشهيد الذي لا تطفئ شعله شمعته في
دروب الحرية

هو الروح التي علت كل معاني الألم
والمعاناة

الشهيد هو كلمة رسمت خطى الأمان
والسلام

ترك الدنيا لنحيا بأمان

نبراس الحياة ، هو الذي انتظرتة أمه
في وسط الدروب بالثوب ابيض الذي

زينت قبره تحملت أشد العبارات قسوة
وضيقا.

الشهيد هو كل نبض وفكرة هو كتاب
جديد كل يوم

فسلاما على الشهيد وتضحياته التي لا
تقدر بثمن

شهاد الوطن

يا شهيد الوطن، لا شيء يفوق روحك
الطاهرة، ولا نجم يضاهي ضياءك
الخالدي. كنت نورا يشق عممة الظلم،
ووهجا يضيء درب الحرية. زرعت فينا
روح الصمود، فكلمنا اشادتت المحن،
تذكرنا دمائك الزكية، فنهضنا من جديد.
في كل درب، تركت بصمة لا يمحوها
الزمن، وشهادة تروي للأجيال قصة بطل
لم يساوم، لم يضعف، ولم يتراجع. كنت
نبراس الثورة، ومثالا للتضحية، فجعلت
من اسمك عنوانا للكرامة، وسطرت في
كتب التاريخ حكاية لا تتطفئ شعلة
مجدها، ما دامت الأرواح تهتف بحب
الوطن.

أنت صوت الحرية الذي لا يخبو، وأنت
الأمل الذي لا يموت. مضيت بجسدك
لكنك بقيت فينا، في ملامح هذا الوطن،
في أنفاس ترابه، في صدى نشيده. لن
ننسى قسمك، ولن نخون دربك، فدماؤك
أمانة، وتضحياتك وعد لا يخلف. سلام
عليك في الخالدين، وسلام على كل روح
ارتقت عشقا للوطن

احلام منصوري / الجزائر

بقلم : محمد يوسف محمد عبيد

الجزائر الحرة: ثمرة تضحيات

الأبطال (ذاكرة لا تمحى)

مسك الختام بجوار خير خلق الأنام أحمد
بن بلّة، ورجال ألهموا الثورة
التحريرية الجزائرية، والذين قدموا
حياتهم فدية من أجل استقلال الجزائر،
كانوا للشجاعة عنوان، وللصمود
والتضحية خير مثال. روحهم الحرة
تاقت للحرية في لحظة كانت تسيطر
العبودية على الجزائر، الشرارة التي
خلفت مليون ونصف مليون شهيد، من
أجل نيل الحرية والاستقلال وطرد
العبودية. الحرية، العدالة، المساواة، هي

من تستحق أن نضحى بأرواحنا من أجلها. ما أجملها من تضحيات، ما أجمل العيش بحرية، ما أجمل الحياة بعد الاستقلال.

الجزائر هي رمز للصمود وتاريخ من الأمجاد تسطرها إرادة الأبطال أمثال أحمد بن بلة، العربي بن مهدي وكريم بلقاسم و آيت احمد ،رابح بيطاط والكثير من الأبطال الذين قدموا أرواحهم و ارتوت أرض الجزائر دمائهم .

و لتعلموا بأنه ليس الرجال فقط هم من شاركوا في هذه الثورة العظيمة، بل شاركت النساء أيضاً بكل شجاعة وإصرار، مثل جميلة بوحيرد ، حسيبة بن بولعيد وزهرة ظريف، اللواتي قدمن

تضحيات كبيرة من أجل الحرية
والاستقلال.

تمنيت لو أني أحد شهداء ثورتها، أسطر
المجد، وبكل حب وولاء أكون شهيداً،
لأكون بجوار رب السماء بجوار
المصطفى العدنان . ما أجملها من
شهادة، وما أجملها من تضحيات.

رحمكم الله يا أبطال ثورتنا، رحمكم الله
يا من سطرتم ملاحم لا تنسى. لن
نساكم وستبقوا في قلوبنا ذاكرة لا
تمحى.

الجزائر الحرة هي ثمرة تضحياتهم،
والشعب الجزائري سيظل مدينا لكم إلى
الأبد.

أرض لا تحتل و شعب لا يقهر

في أرض الأبطال، حيث سطرت ملاحم الشهداء، تقف الجزائر شامخة، تحمل لواء الحرية والمجد. بلد المليون ونصف مليون شهيد قدموا أرواحهم فدية لاستقلال الجزائر، وتركوا لنا تراثًا غنيًا بالشجاعة والصمود.

بكل إصرار وبسالة، دافعت الجزائر عن أرضها وآمالها، واثبتت أنها أرض لا تُحتل، وأنه شعب لا يُقهر. هكذا تكون التضحيات، هكذا يكون المجد في زمن كثر فيه الطغاة. بأقدام الأبطال الطاهرة، داسوا كل الغزاة، وسيدوسون كل من تسول له نفسه باحتلال أرض الثوار.

لن ننسى تضحيات شهدائنا، ولن ننسى
مجدنا. ستبقى الجزائر دائماً أرض
الشهداء والابطال، وأرض الحرية
والمجد. ستبقى ذاكرة شهدائنا حية في
قلوبنا، وستبقى روح المقاومة حية في
أرواحنا. ما دمتنا على قيد الحياة المجد
والخلود لشهدائنا الأبرار

محمد يوسف محمد عبيد / اليمن

الشهداء: شعلة النضال في تاريخ

الجزائر.

في قلب الجزائر، حيث تلتقي الجبال
بالسهول و تنساب الأنهار بين أحضان
الأرض الطيبة، تبرز أسماء الشهداء
كنجوم مضيئة في سماء النضال، و
تنبض ذكراهم بحكايات من الشجاعة
والتضحية، إنهم الأبطال الذين سيطروا
بدمائهم الطاهرة تاريخاً مشرفاً وملحمة
من البطولات والتضحيات، وتركوا
بصماتهم في صفحات النضال من أجل
الحرية، إن الحديث عن الشهداء
الجزائريين هو حديث عن الكرامة،
الحرية والإرادة التي لا تنكسر وعن
الأمل الذي لا يموت، وقد قدموا أرواحهم

فداء لوطنهم ليحققوا الإستقلال والتحرر
من نيران الإستعمار.

عندما نتحدث عن الثورة الجزائرية،
فإننا نتحدث عن ملحمة تاريخية بدأت
في ١ نوفمبر ١٩٥٤، حيث انطلقت
شرارة المقاومة ضد الإستعمار الفرنسي
الذي إستمر لأكثر من ١٣٠ عاماً، كانت
الجزائر تعاني من قسوة الإحتلال، حيث
تعرض الشعب الجزائري لأبشع أنواع
القمع والتمييز، لكن في قلب الظلم ولدت
إرادة قوية، إرادة التحرر التي قادها
رجال ونساء آمنوا بحقهم في الحرية
والحياة والكرامة.

الشهداء الجزائريون هم أولئك الذين لم
يترددوا في مواجهة آلة الحرب

الفرنسية، بل واجهوا الرصاص بالصدور العارية، ورفعوا راية النضال عالياً، من بينهم نجد أسماءً خالدة مثل الشهيد العربي بن مهيدي الذي كان رمزاً للقيادة والشجاعة، والشهيد ديدوش مراد الذي أظهر بسالة لا تُنسى في معركة التحرير، هؤلاء الأبطال وغيرهم الكثير يمثلون صوت الشعب الجزائري الذي لم يرضى بالذل والهوان.

لقد كانت الثورة الجزائرية ثورة شعبية بامتياز، حيث إنخرط فيها جميع فئات المجتمع، من الفلاحين إلى المثقفين، ومن النساء إلى الأطفال. كانت النساء الجزائريات في طليعة النضال، حيث

شاركنا في العمليات العسكرية، وكنا
أيضاً مصدر إلهام للرجال، لقد أثبتت
المرأة الجزائرية أنها ليست فقط أمّاً
وزوجة، بل هي مقاتلة تدافع عن وطنها
بكل شجاعة.

خلال سنوات النضال، واجه الشعب
الجزائري تحديات جسيمة، من قصف
بالبطائرات إلى التعذيب في السجون. لكن
رغم كل ذلك، لم تنكسر إرادة الشعب.
كانت هناك لحظات من الألم، ولكنها
كانت أيضاً لحظات من الفخر والعزيمة.
لقد سطر الشهداء بدمائهم تاريخاً جديداً،
تاريخاً يروي قصة شعب لا يعرف
الإستسلام.

في ٥ يوليو ١٩٦٢، تحقق الحلم، وارتفعت راية الجزائر المستقلة. كان ذلك اليوم بمثابة ترويج لتضحيات الشهداء، الذين ضحوا بأرواحهم من أجل وطنهم. إن الجزائر اليوم، وهي تحتفل باستقلالها، تظل مدينة لهؤلاء الأبطال الذين لم ينسوا بل سيظلون في ذاكرة الأجيال القادمة.

إن ذكرى الشهداء ليست مجرد ذكرى عابرة، بل هي دعوة للتأمل في قيم النضال والحريّة. يجب أن نتذكرهم ونتعلم من تضحياتهم، وأن نعمل على بناء وطن يعكس آمالهم وتطلعاتهم. إن الأمانة التي تركوها لنا هي أن نواصل

العمل من أجل الجزائر، وأن نحافظ على
استقلالها وكرامتها.

إن الشهداء الجزائريين هم رمز الفخر
والعزة، وهم الذين علمونا أن الحرية لا
تعطى بل تؤخذ بالقوة، فالحفظ ذكراهم
في قلوبنا، ونجعل من نضالهم منارة
تهدينا في مسيرتنا نحو مستقبل أفضل.
الجزائر بلد الشهداء، ستظل دائماً حرة
بفضل تضحيات أولئك الذين آمنوا
بإستقلالها.

هبة عيساوي /الجزائر العاصمة

الجزائر

كانت وما زالت وستظل الجزائر رمز
الكفاح ومهد للصبر والعزيمة

كافحت ناظلت جاهدت وسطرت إسمها
في تاريخ العالم

في التاريخ كأشجع بلد

البلد المحارب البلد المقاوم

شعبها الأبي الذي رفض الإستسلام
وناظل لأخر قطرات دم حتى رُفعت راية
الحرية بإسمائهم وتضحياتهم و معاناة
شعبها

ذلك الشعب الذي لا بيت له وعائلته
أخذت كلها و أطفاله سُردت وسُلبت

يا لا الجزائر التي وراء إسمك يكمن
تاريخك

نحن ابنائك نحمل العبيء عنك الآن
وأبطالك في الماضي ضحوا بانفسهم من
اجلك

ليس الرجال فقط بل النساء أيضا
امرأة بألف رجل، حق إنهن نساء
مسحوا العار عن انفسهم وعن بلادهم
فاطمة نسومر مكافحة مجاهدة مناظلة ثم
شهيدة وكانت ولا زالت سيرتها على كل
كتاب تاريخي وسيرة كل جزائري
لالة فاطمة نسومر زهرة الجزائر
قادت منطقة القبائل في أولى مراحل
الإستعمار لتكون الإمراة التي شهدت
اولى مراحل الثورة
هذه البطلة التي هزمت جيش الجنرال
بأكمله

نعم هذه نساءنا بطلاتنا قوة الجزائر فينا
فهي التي دفعت حياتها ثمنا لحرية
بلادها

فألف ألف ألف تحية منا إليك يا بطلاتنا
ولمن أراد أن يكتشف أكثر عن الجزائر
وأبطالها وبطلاته فيكن زائرا سائحا لها،
يجد كل زاوية فيها بدماء شهدائها
شُيدت

تحيا الجزائر

الفتاة الطموحة

بنت الجزائر

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار تحيا
الجزائر DZ سأروى عليكم هذا وأعتبره
كلام من قلب

أيها الشهيد النبيل وأيها الشهداء
العظماء فانتهم في قلوبنا رغم انكم تحت
التراب ولن ننساكم ولن ننسىكم من
نفسا قتلت و تزينت بجواهر التضحية
ومن كم دماء سكبت فوق اراضيها
فهذا كله من اجل الوطن ومن كان يبخل
بالترحم عليكم فإنه ليس منا هذا البلد
الذي استشهد من اجله مليون ونصف
مليون شهيد لا يمكن لأحد يحزن أبناء
الجزائر بل يبقوا أبناؤه مرفوعي الرأس
وذوي هامات عالية وفي الليالي اراكم

نجوم في سماء وكم ضحية ماتت وكم
نفسا استشهدت من اجل الوطن المجد
والخلود لشهدائنا الابرار تحيا الجزائر
دامة الجزائر حرة مستقلة ودام شموخها
وعز شعبها العظيم

أميرة الورود / سطيف

يوم الفرح بجمجمة الشهيد على

أرض المليون شهيد

جزائرُ يا أرض الفخر والبوطولات

يا أرض محفوفةً بالذكريات ...

ورواية نسجت من المعاناة

ايام الإستعمار ذاك أكبر البآت

فرنسا وما خلفته من إنكسارات

خرجت من مزبلة التاريخ بأقذر

الأعمال والانتهاكات

فلتغردى يا ام الشهيد وتزیدی

الجزائر اليوم ترقص وتنادى

لقد قهرنا الأعادي يوم رضخت فرنسا

مسلوبة العلم

ورفرف العلم شامخا في بلادي

عشت فخر الأمجاد

لبيك يا محمد يازيغود ويا فاطمة وصولاً
الى بلمهيدي

فنحن نبجل تراكم في هذا اليوم السعيد
فلتغردي يا اماه وتزيري

فرنسا اليوم تحت الوعيد الذي أنبأ
به الشاعرُ مفدي

و هاهي اليوم فرنسا مسخرة للعبيد
تعترف بالهزيمة يوم إسترجاع جمجمة
الشهيد ...

فلتزغرتي يا اماه وتعيدي
إبنك بات في أرضه الطاهرة ذات
المليون شهيد

فرح في هذا اليوم لأن أبنائنا لم يخلفو
الوعيد

الذي ربطه الشهداء على أعناقهم
بأغلال من حديد
فلتزعرتي يا اماه وتعيدي
إبنك اليوم تحت ثراه فرحا بهذا اليوم
المجيد

رانيا شبيل / الجزائر - البليدة

شعلة نور

الوطن مقدس والأرض أمّ تجمع شملها
وتمدّهم بالحنان والدفاع عنها حق على
الجميع و واجب على كل إنسان .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم
يرزقون)

للكرم أنواع ولكن لا كرم مثل كرم
الشهيد ذلك البطل الذي قدم روحه فداء
لأمتة و روى ترابها بدماءه الطاهر من
فضل الموت دفاعاً عن ممتلكاته بكل
شهادة وغيره على أبناء وطنه .

من اختاره الله ليرفع من شأنه و اختار
له مكان بين ملائكته والجنه .

ذاك الشهم و سيف الحق والبطولة،
شعلة النور ودرّب الأجيال الصاعدة
معنى الشجاعه والنخوة من يمثل البلد
بأكمله دفاعاً عنه وناصراً له بعد الله من
يستمد قوته من روح الله ليحمي عرضه
من الأعداء .

مثل درع متين أيها البطل، يا صقر
جرح حمى تراب بلاده من الطغاة، أيا
أسد بأنيابه فتت أعداءه وحمى عرضه،
مثل جبل لم تهزه ريح ولا ترعبه
عواصف قدمت أغلى ماتمك فداء
لوطنك وتراب أرضك .

هنياً لك لأن الله اختيارك لتكون شهيداً
و اختار لك منزلاً في الجنة .
هنياً لك للمنزله الرفيعه يامن بذلت

قصار جهدك وقدمت روحك هدية للوطن
يامن دافعت عن أرضك وعرضك وكننت
مثل سور متين يصعب كسره أمام
أعدائك.

يا شعلة النور للأجيال القادمة علمت
الكثير معنى الوفاء والتضحية، لا شجاع
بعدك ولت شبل مثلك، قدمت روحك فداء
لوطنك وأباء بلدك ستبقى حاضراً بقلوبنا
وعقولنا يا راحاً فداء لأرض الوطن .

رويت تراب الوطن بنقاء دمك فأنبت
الزهر وأشرق شمس الحرية احتضنت
التراب وفديته بالروح ليبقى شامخاً
وعزيزاً على مر الأيام، كنت مثالاً
للبطولة على مدى السنين، كالبرق
والرعد تتنقل في الساحة لينفجر البركان

داخلك وتحرق الجميع حامياً تراب وطنك
ورافعاً علم البلد .

لن نخسر المعركة أبدا ما دام أبطالنا
يدافعون بكل قوة وروح نقيه عن
أرضهم، لن نخسر مادام الله مع الحق
نسير على خطى شهداءنا وأبطالنا نقدم
أرواحنا فداء للوطن كما هم أبطالنا درع
الوطن المتين وحماة الدار.

الزهراء علي الابراهيم (سمراء) /سوريا

نبض الشهداء

جزائرنا، أنتِ عنوانُ المجدِ والخلودِ
ولدتِ أبطالاً وشهداءً اختاروا الحربَ
والصمودَ

يا عشقاً سكنَ القلوبَ
كم نحنُ سعداءُ إذ كانَ حظُّنا إليكِ
الانتماءُ

ماتَ شهاؤكِ الأوفياءُ، لكنَّ دماءَهُمُ
بصمةٌ خالدةٌ في السماءِ
يا حبّاً تجسَّدَ، يا لحناً صدحَ بالنورِ
والضياءِ

كم عشقنا ترابكِ الطاهرَ، كم عانقناه
بفخرٍ وإباءِ

يا شهيداً أنتَ حرفٌ منقوشٌ بلا اختفاءِ

يا من سقيت أرضنا دمًا ودمعًا، فأثبتت
فيها الكبرياء

يا نعمة عزفتها بنادق الحريّة، يا سلطان
الأمة العربيّة

زرعت في الأرض مجداً، ومن نورك
أزهرت الدروب

أنت الحياة، فأشرقتم شمس الأمل بعد
طول الغروب

أنت الوعد الذي ما خان، وفي قلبك
الوطن ما هان

سنقول: كان يا مكان

لكنك، يا شهيد، تبقى رغم الزمان

إن غبت عن العين، فنبضك في أرضنا لا
يفنى

وحرْبُك، ومقاومتُك، في كتبِ التاريخِ لا
تُحى

حيُّ ترزقُ في ذاكرةِ البلادِ، فأنتَ من
جسدِ الأمانِ

أنتَ نبضُ الحياةِ، وأملٌ بعدَ طولِ انقطاعِ
الأنفاسِ

أنتَ، يا شهيدُ، عمودُ الجزائرِ، وأنتَ
الأساسُ

وعلى خطاكِ ستبقى الأجيالُ ترددُ: تحيا
الجزائرُ، لن تهون!

وتحيا جزائرنا في عيوننا ونحن لها
نستجيب

ويبقى نبضُ الشهداءِ دائمٌ لا يغيبُ

سوداني خولة /الجزائر DZ

دمك طاهر أيها الثائر

"إنني مبتهج، بأن أكون أول من يصعد
المقصلة.

فبنا أو بدوننا ستحيا الجزائر.....

ليس من عادتنا أن نطلب، بل من عادتنا
أن ننتزع منكم حريتنا عاجلا أم آجلا".

الشهيد أحمد زبانة.

و إن أقصـلوك، فأنت أحمد و أنت
الثائر...

ضحيت بدمك في سبيل تحرير الجزائر...

أقسم العدو بأعدامك، و أقسم الله أن
تكون أنت الشهيد...

و إن ثلوث سجن سرجاكي بدمك، فدمك
طهر على تربة الجزائر...

أفإذا تـلذذوا من نزع روحك، ظنوا أن

حريتنا لن تنتزع؟!!

ستحيا الجزائر و أنت الثائر....

مليون شهيد، و أنت أول معدوم، و أنت

الفائز....

طبت في الجنة، وطاب وطنك حرا.

أنت الشهيد أنت الثائر...

أنت أحمد أنت الفائز....

نورة اوخبو/ المغرب.

الشهيد الجزائري

سنرجع قليلا للخلف في أيام الإستعمار عام ١٩٢٣م ١٩٥٧م ونحكي عن قصة الشهيد من ضمن شهداء الجزائر مليون ونصف شهيد ومن بين هذا العدد من الشهداء محمد العربي بن مهدي شاب جزائري ولد في عام ١٩٢٣ في قرية بضواحي عين مليلة ، هذا الشاب كان من ضمن عائلة بسيطة ، لقد انضم إلى حزب الشعب الجزائري في عام ١٩٤٢، ارتقى إلى المناصب القيادية حتى أصبح مسؤولا عن النجاح العسكري في سطيف عام ١٩٥٤ وكان لديه دور كبير في الحركة الوطنية إذ انخرط في المنظمة الخاصة ، ثم انضم

أيضا إلى اللجنة الثورية للوحدة والعمل
وكان من أبرز مفجري الثورة
الجزائرية.

وقد تولى القيادة العسكرية للمنطقة
الخامسة في وهران.

اشتهر محمد العربي بن مهيدي
بتصريحاته مثل .. ألقوا بالثورة إلى
الشارع سيحتضنها الشعب وكان
معروف بابتسامته.

كان محمد العربي بن مهيدي من
المنظمين الرئيسيين لمؤتمر الصومام
في عام ١٩٥٦ الذي كان نقطة تحول
هامة في استراتيجية الثورة.

لقد عرف محمد العربي بن مهدي
بدوره الفاعل في معركة الجزائر في عام
١٩٥٦ .

في يوم ٢٣ فبراير عام ١٩٥٧ قد تم
القبض على محمد العربي بن مهدي
من طرف الجيش الفرنسي وتعرض
للتعذيب القاسي ، وقد استشهد محمد
العربي بن مهدي في يوم ٤ مارس عام
١٩٥٧ .

كانت هذه هي قصة محمد العربي بن
مهدي الشاب الجزائري أو البطل
الجزائري من بين عدد كبير من الشهداء
الذين تركوا خلفهم كثير من الذكريات
والبطولات في نصر هذا الدين دين الحق
ونصر أوطانهم من الفتن.

وبالمناسبة عندما تذكرناهم فالدعاء لهم
بالرحمة والمغفرة وأن يكونوا من أهل
الجنة الله يرحمهم ويغفر لهم ويرحم
جميع الشهداء في كل بقاع هذه الأرض
وجميع أمواتنا وأموات المسلمين
الطيبين ويغفر لهم ويجعلهم من أهل
الجنة

إنا لله وإنا إليه راجعون

إبنة محمد مبارك/ المغرب

طيب الجنان

أرواح أبرياء تعلقت بقلب طاعة المنان،
فتزيت بهم الجنان.

برد شتاء قارس، وفي أحضان الأفنان
ترعرعت أزهار الأقحوان.

ثلوج البرانس ارتداها أسود مغاوير،
شجعان لا يهابون الطغيان.

يمطر سحب الرصاص مع إشراق
الشمس وغروبها، كل يوم، في كل
مكان.

نساء ورجال كالجبال الشوامخ، أبطال
دون استثناء، لبوا نداء البيان.

رماح التجويع وسهام التشريد تهاوت،
وسلاح التفاؤل قضى على أشباح
الأحزان.

تُسِرَّ عصافير الأنفَس، فتُغَنِّي بلحن
الشهادة، ومنها ينبع العنبر يسري في
كل شريان.

مضطهدُ جبان ارتكب مجازر في حق كل
المخلوقات، دون خشيةٍ أو نسيان.

حقبَةٌ تاريخيةٌ مُضنيةٌ، توالى فيها
الأحداث، ودُوِّن الكفاح بماء العقيان.

بين الفينة والأخرى، ينقلب ستار الليل
من سواده إلى عتمةٍ ونور، فيطغى لون
الرماد على كل الألوان.

صمودُ شعبٍ أبى في وجه حاقِدٍ قوي،
باتحاد الأيادي وقوة التحدي وشدة
الإحسان. ربيعُ مظاهراتٍ حاشدة،
وإضراباتٍ عارمة، عمّت الشوارع لكسر
أمواج الطغيان والعصيان.

بقول الحق تحلّوا وتجمّلوا، فلن تغمض
لهم أجفان.

إنّ النضال والكفاح واجبٌ وطني، على
كل إنسان، تجاه تحرير الأوطان.

دربٌ مرصّعٌ بجواهر المرجان
والأرجوان، فالتضحية والشهادة تيجانٌ
وهدايا من الرحمن.

أعاصير من أساليب التعذيب، ورياح
اليأس تهبّ كأنها طوفان.

أذاقهم الويل ومرّ الحرمان، فهو عدوُّ
شقيّ شيطان.

أشرقت شمس الشجاعة، وشاع ضياء
النجوم في غياهب ظلام الزمان.

لن ترى الأعين نومًا، ولا العقول راحة،
ولن يُذقَ عبير الحبّ ولا الأمان.

قصف من أسراب الطائرات، وقذائف
المدافع أضرمت النيران في السهول
والجبال، وأحرقت كل الأغصان.

تحاك الدسائس تحت ستار الحريّة
وبياض السلام، بحكمة الدهاء والبهتان.

لكن دخان الخيانة لن يُظلم سبل الشباب،
ولن يقيّد أحلامهم، ولن يسلبهم النبض
والخفقان.

بأياد بيضاء، قدّموا أغلى ما يملكون،
على لجة من ذهب، ولم يبالوا بالأثمان.

تحلّت قلوب النساء والرجال والصبيان
ببياض نرجس الأكفان.

عطّرت الأرض بالدماء، وتخصّبت
الرمال والهضاب بمسك الجنان.

أقيمت المحارقُ بوحشيةٍ مقتصب،
فدُمّرت القرى والمدن، وهُدّمت البيوت
والجدران.

ارتوى كل مناضلٍ من لبّ السجون،
بجبروت السجان.

رماحُ الألم ورسائلُ الأسي قرأها الشيوخ
والمسنون وحتى الصبيان.

بُتّ سمّ العقارب والأفاعي في أعماق
التصير والتبشير، في كل إيوان.

رُفعت مظلة الظلم والتكيل فوق رؤوس
الأهالي، فتجرّعوا ماء العدوان.

لكنهم لم يغيّروا حب الوطن بكل الأشكال
والوسائل، بل زرع في القلوب والعقول،
ونثر عبيره في أرجاء الأوطان.

ورود الوفاء والإخلاص نمت وأزهرت
في كل بستان.

تعاليت زغاريد النصر، ورفرفت رايات
ملونة بدماء الشهداء، وزينت أبواب
الريان.

أنسام الدفاع عن قطعة من الروح
تعطرت بمسك أقلام الإتيقان.

زهقت دماء المجاهدين والمناضلين،
لكنها خلّدت بعنبر المجد والعرفان.

صارت ورود الشهيد ثمار الفردوس،
مزدانة بأريج الندى، أضاءت بالعطاء
والامتنان.

أيها الصاعدُ البريء الفتيّ، تأمل في
مقتطفات الحياة، ولا تتخذ بلذة
النسيان.

اسأل الكهوفَ والدهاليز، واستمع لما
ترويّه طيور السهول ونسائم الجبال،
مغنيّةً بعبءِ الحروب ودموع الألمان.
حاورَ ذلك الشاهدَ الحي، وتأمّل في بقايا
المعارك، التي عاشها الدُكّان.

صالحي منية، بئر العائر – ولاية تبسة

افق الفداء وظلال الخلود

يا شهيدَ الوطنِ يا رمزَ الفدا
يا شعاعَ النورِ في ليلِ العدا
رويتَ الأرضَ بِدمِكَ الطهورِ
فأزهرتَ حرّيةً في كلِّ دروبِ
بنِ بولعيدِ يا نسرَ الجبالِ
قُدتَ الثورةَ بعزمِ الأبطالِ
لم تخفَ موتًا ولا قيودًا
فصارَ اسمُكَ مجدًا وخلودًا
بنِ مهديِ يا قلبَ الشجاعِ
صبرُكَ في الأسرِ كانَ الوقاعِ
قاومتَ الظلمَ بعزمِ وإباءِ
وصرتَ نورًا في سماءِ الوفاءِ
زابانةً يا شُعلةَ الوطنِ
لم تخفَ حبلَ الجلادِ أبدًا

مَضَيْتَ لِلْمَوْتِ رَافِعَ الْجَبِينِ
وَرُوحُكَ تَحْيَا فِي قَلْبِ الْجَبِينِ
دِيدُوشَ مُورَادَا يَا صَوْتَ الْحَقِّ
حَارَبْتَ الْعَدُوَّ بِكُلِّ صِدْقٍ
بِشَجَاعَتِكَ كُنْتَ الْقَائِدَ الْبَاسِلَ
وَفِي الْقُلُوبِ اسْمُكَ لَا يَزَالُ خَالِدًا
بُوضِيَّافَا يَا رَمَزَ الْوَفَاءِ
حَفِظْتَ الْوَطْنَ مِنْ كُلِّ بَلَاءِ
سِيرَتُكَ مَجْدٌ فِي كُلِّ الزَّمَانِ
وَذِكْرَاكَ بَاقِيَةٌ فِي الْأَوْطَانِ
عَرَبِيَّ بْنَ مَهَيْدِيَّ يَا بَطْلَ الْحُرِّيَّةِ
أَنْتَ قِصَّةٌ عَزْزٌ وَفَخْرِيَّةٌ
صَمَدَتَ فِي وَجْهِ الظُّلْمِ الْجَبَانَ
وَأَشَعَلْتَ نَارَ الثَّوْرَةِ بِالْإِيْمَانِ
كَمْ نَحْتَاجُ إِلَى عَزْمِكُمْ الْأَبِيَّ

يَا أَسُودَ الْوَطَنِ وَالْفَخْرِ النَّدِيِّ
بِكُمْ بَقِيَتْ الْجَزَائِرُ حُرَّةً أَبِيَّةً
وَرُوحَكُمْ تَحْيَا فِي كُلِّ ذِكْرِي نَدِيَّةً
نَسِيرُ عَلَى خَطَاكُمْ فِي الْكِفَاحِ
وَنَحْمِي الْوَطْنَ مِنْ كُلِّ جُرَاحِ
يَا شُهَدَاءَ الْحُبِّ وَالْوَفَاءِ
ذِكْرَاكُمْ تَبْقَى فِي كُلِّ الْفِضَاءِ
رَحِمَكُمُ اللَّهُ يَا أَسُودَ الْوَطَنِ
وَجَمَعَنَا بِكُمْ فِي جَنَانِ الْعَدَنِ

بلبية صفاء وهران

دماء حُرِّرت الوطن

في أرض الجزائر، حيث تلامس الأشجار
السماء وتعبق الأجواء بعبير الحريّة،
وُلدت الأساطير في وجه الظلم. كانت
الأصوات تتردد في كل زاوية من زوايا
الوطن، أصوات شعب لا يعرف إلا
النضال في سبيل كرامته وحقه في
الحياة. هؤلاء الذين سقطوا شهداء على
درب الحريّة، لم يكونوا مجرد أسماء
على صفحات التاريخ، بل كانوا أرواحًا
تغنيها ألحان الثورة، وأجسادًا قدمت
على مذبح الوطن دون تردد أو خوف.

أرض الجزائر لا تزال تحتفظ بين ثناياها
بذكرات أولئك الذين ساروا على درب
العزيمة، درب الشهداء. كانت حياتهم

أملًا ينبض في شرايين الأمة، حلمًا
يترسخ في قلوب كل من غرس في قلبه
حب الوطن. سقطوا على أرضهم، لكن
أرواحهم خالدة، أبطالًا لا ينسى التاريخ
تضحياتهم التي ألهمت الأجيال.

في جبال الجزائر، وعلى ضفاف
وديانها، كانت أصوات الطلقات تتعالى
ضد المستعمر، بينما كانت أيدي تتشابك
على القلوب، تتمنى أن يحقق الوطن
حلمه. لكن النصر لا يأتي بلا ثمن،
والكبرياء لا يولد إلا من رحم المعاناة.
في هذه الأرض التي شهدت الدماء،
ازدهرت شجرة الحرية بفضل من لم
يتراجعوا في وجه الظلم، ممن آمنوا أن

الحق مهما طال غيابه، سيظل يشرق في
النهاية.

في ذكريات الشهداء، لا نرى مجرد
قصص عن معارك وحروب، بل نرى
لوحة من التضحية، والعزيمة،
والإصرار على المضي قدمًا مهما كانت
التحديات. هؤلاء الأبطال زرعوا فينا
حب الأرض، وعلمونا كيف يكون الصبر
مفتاحًا للحرية، وكيف تكون التضحية
من أجل الوطن أسمى من كل شيء.

نادية عياط / المغرب.

خَاطِرَةُ الرُّوحِ وَالْحُرِّيَّةِ

يُقَالُ إِنَّ الرُّوحَ خَالِدَةٌ... فَهَلْ خُلِقَتْ لِتَبْقَى
فِي سُجُونِ الجَسَدِ؟

أَمْ هِيَ جَنَاحَاتُ لِحْمِ أَيْدِيٍّ، تَخْلُقُ فَوْقَ
قُيُودِ الأَزَلِّ وَالْأَبَدِ؟

فِي الجَزَائِرِ... كَانَتْ لِلرُّوحِ حِكَايَةٌ
أُخْرَى،

لَمْ تَكُنْ تَرْضَى بِالضَّعْفِ، وَلَمْ تَنْحَنِ لِلظُّلْمِ
وَالجَوْرِ.

هُنَاكَ... حَيْثُ يَتَعَانَقُ التُّرَابُ مَعَ الدَّمِ
الزَّائِمِ، وَتَتَزَاوَرُ الأَرْوَاحُ فِي سِجْلِ
الْخُلُودِ البَاقِي،

كَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءً خُلِقْنَ لِيَكُونَ صَوْتُهُنَّ
نَشِيدَ الحُرِّيَّةِ، وَصَرَخَتُهُنَّ رَعْدًا يَهْزُ
أَرْكَانَ العُبُودِيَّةِ.

هَنَّ... لَمْ يَكُنْ زُخْرُفَ الْحَدِيثِ فِي صُحُفِ
الْأَخْبَارِ، بَلْ كُنَّ مَجْدَ الْأُمَمِ، وَرُوحَ
الثُّوَارِ، نَثَرْنَ أَرْوَاحَهُنَّ زُهُورًا عَلَى
مَفَارِقِ الْجِبَالِ، وَكَتَبْنَ أَسْمَاءَهُنَّ بِنُورِ
الْفَجْرِ فِي سِجْلِ النَّضَالِ.

نِسَاءُ الْجَزَائِرِ... نَارٌ وَنُورٌ

يَا جَزَائِرَ الْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالْإِبَاءِ،

يَا قِصَّةَ الثُّوَارِ فِي كُلِّ الْوَرَاءِ،

يَا مَنَبَعَ الْحُرِّيَّةِ فِي زَمَنِ الْقَيْودِ،

يَا صَفْحَةَ مَكْتُوبَةٍ بِالدَّمِ الْخُلُودِ.

فِي لَيْلِ الظُّلْمِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْقَسْوَةِ،

كُنَّ نُجُومَ الْعِزِّ فِي أَسْمَى الرَّوَايَةِ،

شَجَاعَةً تَهْزُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ،

وَفِدَاءً يَكْسِرُ قَيْودَ الشَّقَاءِ.

حَسِيْبَةُ بِنِ بُوْعَلِي، نَجْمَةُ الْفِدَاءِ،

صَعِدَتْ لِلْعُلَى بِنَبْضِ الْوَفَاءِ،
فِي الْكَهْفِ قَاوَمَتْ نَارَ الْأَعْدَاءِ،
وَتَحَدَّتْ الْمَوْتَ دُونَ انْتِئَاءِ.
وَزَهْرَةٌ ظَرِيفِي، زَهْرَةُ الْكِفَاحِ،
نَثَرْتُ الدِّمَاءَ دُونَ صِيَاحِ،
رَحَلْتُ وَلَمْ تَرَكَعْ لِلرِّيَّاحِ،
وَبَقِيَتْ قِصَّتُهَا فِي كُلِّ صُبَاحِ.
وَجَمِيلَةٌ بُوْحَيْرِدَ، أُغْنِيَةُ الثَّبَاتِ،
تَحَدَّتِ الْجَلَادَ فِي الزَّنْزَانَاتِ،
صَمَدَتْ وَكَتَبَتْ حُلْمَ الْوَطَنِ،
بِدَمِهَا نَقَشَتْ مَجْدَ الزَّمَنِ.
وَمَلِيكَةٌ قَسَائِيَّةٌ، رُوحُ الْفِدَاءِ،
أَشْعَلَتْ نَارَ الْحَقِّ فِي الْخَفَاءِ،
قَاوَمَتْ كُلَّ قُوَى الْبَلَاءِ،
وَرَحَلَتْ فِي صَمْتِ الْأُبَاءِ.

هُنَّ نِسَاءٌ كَسَرْنَ الْقِيُودَ،
وَكُتِبَتْ أَسْمَاؤُهُنَّ فِي الْخُلُودِ،
بِدَمَائِهِنَّ أَشْعَلَتْ نَارَ الْحَرَائِرِ،
وَبِرُوحِهِنَّ تَحَرَّرَتْ الْجَزَائِرُ.
فَسَلَامٌ عَلَيْهِنَّ فِي عَالِي السَّمَاءِ،
وَسَلَامٌ عَلَى أَرْضِ الْإِبَاءِ،
يَا جَزَائِرَ الْمَجْدِ وَالْأَمْجَادِ،
يَا مَنْبَعَ الْعِزِّ وَالْأَسْيَادِ.

بلبية صفاء / ولاية وهران

تضحية فدائي

يا شهيد الوطن أقبل
بعزم وحزم
أبشر ثم أبشر
مترتك فردوس أعلى
جبلت على همة
رفعت قدرك إلى القمة
نسيت ذاتك وأهلك
تضحياتك فانوس مضيء
كشعاع أمل
أنت حكيم لكل داء منتظر
أنت الوطن والمستقر
أنت البركان والجمر
أنت العيون التي
بها يكون النظر

أنت سبيل لكل ممر
ثبت الله قدمك
أينما تغدو وتعبر
عزك الله بمجد
وحياك بهتاف مسر
قدمت النفس والنفيس
في سبيل النضال والحرب
وعين العدو أمامك وخلفك
تغزو وتنتشر

عزوار عائشة

المجد والخذ لشهداء الجزائر

بينما أنا في فراشي أتقلب وأحاول
اصطياد النعاس، تخيم علي مخيلتي
افكار تتساب علي ذهني وكأنها زخات
مطر تتراقص علي زجاج نافذتي،
فتأخذني أفكار تارة وتعيدني إلى ظلام
غرفتي تارة أخرى، لأتذكر بعد كل هذه
الأحداث هذا اليوم، نعم عن ١٨ فيفري
أتحدث، إنه اليوم الوطني للشهيد.

في هذا اليوم نذكر الشهداء الذين ضحوا
بحياتهم من أجل أن ننعم بالسلام
والأمان، نذكر أسمائهم، ونعدّهم بأن
نستمر علي طريقتهم ، وأن نحمل
مشعل حب الوطن الذي رفعوه
والذي هم أيضا من أجدادهم ورثوه.

نرفع أصواتنا بالشكر والتقدير

شكرا للبطون التي حملتكم

أيها الشهيد الغالي

يامن استشهد في جبال الأوراس العالي

وبحياته لم يبالي

أنت رمز للوطنية

ومصدر للشموخ والقوة والعزة، فجميع

من هم على علاقة وصلة بك فخورون

بشهادتك في سبيل الوطن والأمة.

مثلما لا يمكن للنجوم أن تلمع بدون

الظلام

كذلك الجزائر ماكانت ستستقل لولا

تضحيات ابنائها.

أنت الشهيد فخرُ الفدى

رمز للتضحية وبك يُقتدى

ستبقى ذكراك على المدى
تُروى بطولاتك وأنت كنت أسداً يفترسُ
العدى

احرقت بالبندقية المدافع
ورفعت راية المجد بين الصوامع
أسدلت علم العدو
وكنت لشرف الوطن رافع
ولفظة الشهادة قلتها وشهدتها الأصابع
لم يرضى أحد منهم الاغتراب
وبلده يتعرض للاغتصاب
من مسـتـعمر يسـتـحق ان يُنعـت بـ
"أشرس الكلاب"

شهداؤنا فضلوا حمل السلاح
وتحمل الجوع والبقاء في بلدهم
يواصلون الكفاح

لم يرضى أحدهم أن يعيش في بلد غيره
ويقال له: عد إلى بلادك يا بيكو.

والله لو ببح الصوت وهددت بالموت
وبلغت القلوب الحناجر

عن حب الشهيد لن أتخلى

أرجوكم أحبوا شهدائكم وترحموا عليهم

ولا تحبـوهم بأشياء مادية لان مآلها
الانكسار

بل أحبوهم بقلوبكم

فحبّ القلوبِ أبقي وأدومُ

قال الله تعالى:

« يَا أَيَّتْهَا النَّفْسُ! الْمُطْمَئِنَّةُ * ٢٧ * ارْجِعِي

إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * ٢٨ * فَادْخُلِي فِي

عِبَادِي * ٢٩ * وَادْخُلِي جَنَّتِي * ٣٠ * »

سورة الفجر

فخورة أنا بتضحيات أجدادي

وأن أكون ابنة الجزائر أجمل شعور.

قال تعالى في كتابه الكريم: « وَلَا تَحْسَبَنَّ

الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءُ

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * ١٦٩ » سورة ال

عمران

إلى الأرواح التي كانت متشعبة بروح

المقاومة

إلى القمر المنير في أعالي السماء

إلى رمز التضحية والفداء

إلى الذين جادوا بالروح والدماء

في سبيل تحرير البلاد واستجابوا للنداء

إلى الذين اتخذوا من " بالروح بالدم

نفديك ياوطن " شعارا لهم.

إلى شهداء الجزائر.

اللهم ارحم شهداء الجزائر
اللهم احشرنا معهم في جنة الخلد مع
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
تحيا الجزائر.

لبنى مني / باتنة / الجزائر

بطلة الجزائر ورمز التضحية

والفداء: حسيبة بن بوعلي

حسيبة بن بوعلي من أبرز الشخصيات النسائية في الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي. نشأت في عائلة مثقفة ومولعة بحب الوطن، وُلدت في ١٨ يناير ١٩٣٨ بمدينة الشلف، حيث أكملت دراستها في الجزائر العاصمة. كان حبها لوطنها يتجاوز الحدود، مما دفعها إلى الانضمام في سن مبكرة إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية، حيث لعبت دورًا هامًا في العمليات الفدائية.

من أبرز ما ميّزها شجاعتها واستعدادها لتنفيذ مهام خطيرة، رغم صغر سنها، وقناعتها بأن الحرية تستحق كل

التضحيات. شاركت في عدة عمليات نوعية، أبرزها "تفجيرات المقاهي الفرنسية" التي استهدفت تجمعات المدنيين الفرنسيين الداعمين للاستعمار. كانت مسؤولة عن نقل القنابل وتوصيلها إلى الفدائيين لتنفيذ الهجمات، وساعدها في ذلك ارتداؤها "الحايك" التقليدي، الذي مكنها من إخفاء الحقيبة والقنبلة بسهولة.

من أشهر العمليات التي ساهمت فيها تفجير مقهى "كافي دي كولومبي" في ٣٠ سبتمبر ١٩٥٦، حيث كانت العملية ناجحة، بالإضافة إلى تفجير مقهى "أوتوم" في الجزائر العاصمة، بهدف دفع القوات الفرنسية والمستوطنين إلى

مغادرة الوطن. وبهذا، أصبحت حسيبة
جزءًا لا يتجزأ من "معركة الجزائر"
الشهيرة.

في ٨ أكتوبر ١٩٥٧، حاصرت القوات
الفرنسية مجموعة من المناضلين، من
بينهم حسيبة بن بوعلي، علي لابوانت،
عمر الصغير، ويوسف عمر، داخل ملجأ
في القصبية. وبعد مقاومة شرسة، قامت
القوات الفرنسية بتفجير الملجأ، مما
أدى إلى استشهادهم جميعًا. وهكذا،
فقدت الجزائر بطلة قومية في ربيعها
التاسع عشر، لكن اسمها خُلد في
صفحات التاريخ بأحرف من ذهب.

حسيبة بن بوعلي لم تكن مجرد مقاتلة،
بل كانت رمزًا للتضحية والوفاء، ومثالًا

يُحتذى به في النضال من أجل الحرية
والكرامة الوطنية. كرّست حياتها
لوطنها، وأصبحت شعارًا للإخلاص الذي
تُبني عليه الأوطان ويتحقق به
الاستقلال.

رحمها الله ورحم شهداءنا الأبرار،
وأسكنهم فسيح جناته.

زقعار أسماء / الجزائر

يا فخر بك أيها المناظر

يا فخر بك أيها الشهم المناظر
مررت عبر صحاري قفار
بالرغم من أنك تعبان ذبلان
العطش، الجوع، زادك إصرار
لم يتجرأ على مساعدتك
لأنهم رأوك رجلا من الأبرار
باسمك ربي كم خلقت فيه من شجاعة
حارب الفرنسية بكل قناعة
سكن الجبال، حرم من أقرب الناس
هذا كله من أجل تحرير الوطن بكل
بسالة
لم يتسلل إليه الخوف لافي الليل والنهار
قوي هو مناظر الجزائر
ليحقق ما في لبه حرق المدار

يالي سفاهتهم لقد إختفوا
عندم قتل البطل وجعلوه شهيد
لم يعلم أنه حلمه الشهادة
ليس مسكين بل إنه نجم لامع
في سماء الجزائر
لايلين لايلين ابن مليون ونصف مليون
شهيد

لقد أتى وخلق فيكم الأضرار
زنادقة الفرنسيين وقصر زمانكم
الذل الخذلان في أعينكم مشاهد الانكسار
يافخر بك ويافخر بك يابطل
فالأسد بهيبته يخفي كل من في البر
والبحر

آية دقيش /الجزائر DZ

امراة هزت عرش الاستعمار

نسومر، زهرة بريية تفتحت على عطر
الحرية. منذ نعومة أظفارها، أدركت أن
قدرها يتجاوز حدود الحياة الهادئة، وأن
روحها تتوق إلى الانعتاق من براثن
الاستعمار الفرنسي.

لم تكن لالة فاطمة مجرد امرأة، بل كانت
رمزاً للعزة والكبرياء، تجسيدا لقوة
المرأة الجزائرية وشجاعته. قادت
كتائب المقاومة ببسالة، ورفعت صوتها
عالياً في وجه الظلم، مؤكدة أن الحرية
لا تُوهب، بل تُنتزع انتزاعاً.

في معارك طاحنة، أظهرت لالة فاطمة
تفوقاً استراتيجياً وبراعة قتالية، أبهرت
حتى أعداءها. كانت تخطط للهجمات

الجريئة، وتشعل حماس المجاهدين،
وتتقدم الصفوف الأمامية، غير أبهة
بالمخاطر.

لكن قصة لالة فاطمة لم تخلُ من الألم
والمعاناة. فقد فقدت أحبائها في ساحات
الوغي، وشهدت قسوة الاستعمار
ووحشيته. لكن هذه المحن لم تزدها إلا
إصراراً وعزيمة، وظلت صامدة
كالجبال، رافضة الاستسلام.

وفي النهاية، سقطت لالة فاطمة في
قبضة المستعمر، لكن روحها ظلت حية
في قلوب الجزائريين. لقد أصبحت رمزاً
للنضال، ومثالاً يُحتذى به في التضحية
والفداء.

رحلت لالة فاطمة، لكن اسمها بقي
محفوراً بأحرف من نور في ذاكرة
الوطن. إنها قصة بطولة سطرتهامرأة
جزائرية، وأضاعت بها دروب الحرية
للأجيال القادمة.

زينب شايب/ الجزائر

شهيد الجزائر... نجم لا ينطفئ

هناك أرواحٌ لا تموت، وإن غابت
أجسادها، تبقى تروي الأرض بدمائها،
وتتير الدروب بذكراها. شهيد الجزائر
ليس مجرد اسم يُحفر على جدار
التاريخ، بل هو قصة مجد، ونشيد
بطولة، وصرخة حق دوت في وجه
الظغيان.

يا من ارتويت من نبع الشهادة، كيف
للأرض أن تنسى وقع خطواتك،
وللسماء أن تغفل عن بريق روحك
الطاهرة؟ كنت حلمًا في عيون وطنك،
وزهرة نبتت من صخر المعاناة، ورمزًا
للعزة التي لا تنكسر.

نم قريير العين، فقد حمل الأحرار رايتك،
وسارت الأجيال على خطاك، وستبقى
ذكراك منارة تضيء دروب الجزائر،
وطن الأبطال، وعرين الشهداء.

كراع ابوبكر بوسعادة

الجزائر... وطن صنعه الأبطال

على هذه الأرض، سُقيت التربة بدماء
الأحرار، وارتفع نداء الحق بين الجبال
والوديان، يزلزل أركان الظلم ويبعث
الحياة في أمة لا تموت. الجزائر لم تكن
مجرد وطن، بل أسطورة كتبها الشهداء
بحروف من نار ونور، حيث كان كل
جندي، كل فدائي، كل أمّ فقدت ابنها،
وكل شيخ رفع يديه للسماء، حجراً في
صرح الحرية.

لم يكن الطريق مفروشاً بالورود، بل
كان مفروشاً بالجراح والصبر، بأهات
المعتقلين وصيحات الثائرين، بوصايا
الشهداء التي بقيت تضيء الدروب.
كانوا يعلمون أن الحرية لا تُمنح، بل

تُتزع، وأن النصر ليس صدفة، بل قدر
يصنعه الإيمان والتضحية.

واليوم، بعد أن زال المستعمر وارتفع
العلم، تبقى وصية الأبطال في أعناقنا: لا
تخونوا الحلم، لا تتركوا الجزائر تتحني،
حافظوا على عهد من ضحى، وكونوا
كما كانوا... أحراراً.

بشيري سورية

فداء الوطن

أرواح تتحدى الفناء

الشهيد " السبتي معارفية "

بومعروف، ابن ولاية سوق أهراس
(بلدية تاورة)، أو ما كانت تُعرف قديمًا
بسوق الأسود.

شَهِيدَ الوَطَنِ الَّذِي ألقى بنفسه في
غياهب الاستعمار، ولم يفكر في كيانه بل
في كيان أرضه الطاهرة، متجاهلاً كل
مشاهد التعذيب النفسي والجسدي. قدم
دماءه فداءً لهذا الوطن، واختار الموت
على الحياة لأن الجزائر لم تلد أشبالاً بل
أنجبت أسوداً. كان يغار على وطنه،
وهذا ما دفعه لإلقاء نفسه بين أنياب
المغتصب، سعيًا لتوريث الحرية وإشعال

أنوار الحرية المتلألئة لبلاده. كان أشبه
بالوابل في غيرته على وطنه، فلم يُلقِ
سلاحه لأنه يعلم أن الديار ديارهم وأن
أبواب الحرية ستفتح لهم، وأن الله
سبحانه سيرسل إليهم غيث الاستقلال.
استحضر فناءه لما رآه من أعمال
شنيعة، ويمكن أن نُطلق على هذا
الشهيد سرداب حب الوطن.

بن ساسي هيام، سوق أهراس

شهيد الجزائر DZ

ليس أي رواية تكتب في بضع سطور
معدودات

ولا كتاب متاح لكل تلامسه كل الأيدي
ولا أرض سهلة إصطياد والإحتلال
والإستيطان ببساطة لأنه ابن بلد المليون
والنصف مليون شهيد: الجزائر DZ

يعجز اللسان عن التحدث عنه والقلم عن
تدوين قصصه وبطولاته التي هي فخراً
له دام عبر الأجيال لا يذبل ولا يمل...

تحنني له السطور وتفتح له الآفاق
لتحتضنه في عمق سجلات محفوظة في
الأرشيف لا تموت....

مقدام وشجاع؛ لا يخشى ظالم ولا يقبل
سيطرة...

مغيار؛ رجل شهم؛ صاحب مبدأ وخلق
يليق بمقامه ويستحق التحية والتقدير...

ابن الجزائر؛ الذي ضحى بروحه ودنياه
وكل ما يملك يقتحم الظلام ويغوص في
بحور المعارك ويتجاوز الصعاب يقف
كجبل صلب متين وكسيف حاد أمام
المحتل الضعيف الخائف لا يعرف إلا
الثرة كبغاء عاجز من وراء الكواليس
يتفاخر وفي الميدان ينسحب....

لا تتسع الصفحات مكاناً لتروي تاريخ
الشهيد المخلد والمحفور في الحجر
ولأوراق والعقول والذاكرة كل صغير
وكبير وعجوز....

حتى كل أرض وطئت قدماه تنطق
وتتحدث وتشهد....

تختلف أسماءهم كثر الأبطال التي
عانقتهم الأرض وارتوت منهم
واستقبلتهم بصدر رحب فرح كان كيوم
عيد لهم.....

ثورة الفاتح من نوفمبر يوم انتصار
عظيم تصدر كل الصحف وزرع البشاشة
في كل الوجوه وحقنها بالأكسجين وأهم
النبض الذي احترق كرماد مشتعل نور
وشق طريق كحبات سنابل حديثة الولادة
تراقص على أنغام الضوء الذي زارها
وأحيائها كوردة يائسة على فراش الموت
تحتضر.....

مجاهدون؛ إخوة بالدم والقلب والروح
والنفس مثل ورثة لأب واحد وأبناء من
بطن واحد لا يفرقهم ظلام ليل ولا حزن

فراق؛ هم كالفراش المحلق في قلب
السماء أحياء عند ربهم يرزقون
ولدعوات المسلمين هم بها يرحبون نور
كمصباح وهاج يشعشعون لا يغيب
ملامحهم ولا يكل من ملاقاتهم.....

فالمجد لمن كان سبيلا ليبقى حلم طفل
وأمنية عجوز في عيش حر هني
ومراهق ومجتمع ودولة في خريطة لها
مكان وامام العالم حرة هي مستقلة
يعترف بها امام الملئ رافعة رأسها بكل
اعتزاز وابتسام فسلام على من كان
سبب لهدنا علما وعلما لا يقصى
ولا ينسى ألوانه بيضاء كطير أبيض
بريشه يرفرف وأحمر كبحر ماء نقي
ملون لوروده الحمراء يتوج وأخضر
لامع زيتوني يشفي كل سقم والنفس
عطر ومسك يتجلل..

نور الهدى عماني / الجزائر

كفاح الشهيد: درب المجد والخلود

في صفحات التاريخ، هناك أبطال لا
تمحوهم الأيام، رجال ونساء نقشوا
أسماءهم بدمائهم الطاهرة، وكتبوا
ببطولاتهم أعظم القصص عن الفداء
والتضحية. إنهم الشهداء، الذين حملوا
أرواحهم على أكفهم، وساروا في دروب
النضال غير أبهين بالخطر، مدركين أن
الحرية تُصنع بالكفاح، وأن الأوطان لا
تُبنى إلا بتضحيات عظيمة.

رحلة الكفاح: إيمان وعزيمة

لم يكن طريق الشهيد يوماً مفروشاً
بالورود، بل كان طريقاً مليئاً بالأشواك
والصعاب، لكنه سار فيه بإرادة صلبة،
لا تضعف أمام التهديدات ولا تتحني أمام

الظلم. فمنذ اللحظة التي يدرك فيها الإنسان أن هناك حقًا يجب الدفاع عنه، أو أرضًا تستحق البذل من أجلها، تبدأ رحلته في ميادين الكفاح، سواء كان ذلك بالسلاح، بالكلمة، أو بالموقف الصلب الذي لا يعرف التراجع.

إن الشهيد لا يولد شهيدًا، بل تصنعه المواقف والتجارب، ويكبر فيه الإصرار مع كل لحظة يرى فيها شعبه يعاني، أو وطنه يُستباح، أو العدالة تُهان. إنه صاحب المبادئ التي لا تتغير، والذي يؤمن بأن الحياة بلا كرامة ليست حياة، وأن النضال هو السبيل الأوحى لتحقيق المجد.

الشهادة: ولادة جديدة لا موت

حين يستشهد البطل، يظن البعض أنه قد رحل، لكن الحقيقة أنه يبدأ حياة جديدة في وجدان أمته، وفي ذاكرة الأحرار الذين يستلهمون من شجاعته العزم لمواصلة الطريق. فالشهداء ليسوا مجرد أسماء تُكتب على الجدران، بل هم نور يضيء درب الحرية لكل من يأتي بعدهم.

لقد علمنا التاريخ أن دماء الشهداء لا تضيع هدرًا، بل تكون بذورًا تثبت منها ثورات، وترسم بها خرائط المستقبل. فلا توجد أمة حرة إلا وكان لها شهداء حملوا راية العز، ولا يوجد نصر إلا وكان خلفه رجال ضحّوا بكل شيء

ليصنعوا للأجيال القادمة مستقبلاً أكثر
عدالة وكرامة.

الخلود في قلوب الأحرار

قد تفنى الأجساد، لكن المبادئ تبقى،
وقد ترحل الأرواح، لكن أثرها في
النفوس لا يزول. وهكذا، يبقى الشهيد
خالدًا، ليس فقط في قلوب أحبّته، بل في
كل قلب ينبض بالحريّة، وفي كل روح
ترفض الاستسلام. إن رسالته لا تنتهي
بموته، بل تبدأ حين تصبح قصته ملهمة
لآخرين، فيحملون الشعلة التي تركها
وينطلقون في طريق النضال.

الشهادة ليست مجرد تضحية، بل هي
رسالة، بطولية، وخلود. إنها أرقى
درجات الفداء التي يصل إليها الإنسان

عندما يقدّم حياته فداءً لوطنه أو قضيته.
فظوبى لكل من سار في درب الشرف،
وكل من خطّ بدمه قصة كرامة لا تُنسى.
والشهيد، وإن غاب جسده، فإن صوته
سيبقى مدوّياً، ينادي بالحريّة، ويذكّر
الأجيال بأن الكرامة لا تُوهب، بل تُتزع
بكفاح الأبطال وعزيمة الشرفاء.

عزيب نورهان

قادة الثورة هم وقودها

يقوم الوطن ولينحني اجلالا لارواح
ابطاله، وتغيب الشمس خجلا من تلك
الشموس، هم تركوا لنا العيش الذليل
وغادروا في عزه فليعش هداؤنا بكرامه،

هل تعلم من هم الجزائريين؟؟

نحن من قال عنا الملك عبد العزيز:

الجزائر لا تحتاج الى رجال فالرجالها
اهل ثبات،

ونحن من قال عنا نزار قباني:

لا يمكن ان يكتشف وجه الثوره
الجزائريه الا من راي انسانا جزائريا
،ولا يمكن ان يعرف طبيعته الثوره الا
من تكلم او دخل حوار مع جزائري او
جزائريه،

ونحن من قال عنا هتلر:

لو كان لي رجل جزائري وسلاح الماني

لجعلت اوروبا تزحف عن اناملها،

ونحن من قال عنا صدام حسين:

في نقطه دم من كل جزائري يولد

مجاهد،

ونحن من قال عنا ياسر عرفات:

يا شعبي اذا ضاقت بكم الدنيا عليكم

اللاجوء الى الجزائر ففيها رجال،

ونحن من قال عنا كيسنجر:

لا يوجد ولم ارى شعب عنيد مثل

الجزائريون،

ونحن من قال عنا فيديل:

فرنسا حمقى لانهم احتلوا شعبا لا يمل

ولا يضعف،

ونحن من قال عنا الجنرال الفرنسي:

لو كان ثلث الجيش الفرنسي يملك
شجاعه العربي بن مهدي لاحتلت فرنسا
العالم،

هل تعلم ان الجزائر بلد المليون ونصف
المليون شهيد في ثمانيه سنوات فقط
فمن ذلك في ١٣٢ سنه،

يحق لنا ان نفتخر ونرفع راسنا لاننا
ابناء الجزائر

كرارزية عبير تبسة/ الجزائر

إلى من ضحى من أجلنا

ينال الشهيد أسمى الدرجات و اعلاها
مرتبه عند الله و يحشره الله مع الانبياء
و الصديقين و يشفع لسبعين من أهله
وأن الشهداء أموات بالظاهر أحياء عند
الله بالواقع تتواضع الأقلام خجلا امام
عظمتهم و بطولاتهم فهم صناع الحياه
الذين حموا الأرض و العرض و بذلوا
الغالي و النفيس في سبيل الوطن و
الأمه بدمائهم و أرواحهم سـتظل
اسمائهم محفورة بالتاريخ و سـتظل
دروسهم و تضحياتهم و شهادتهم رمزا
للوطنية و الشجاعه و الأقدام خصالهم
الفداء و الوفاء هنيئا لك تلك الشهاده
وسـيكون لقيانا بالآخره في الجنه ان

شاء الله أيها الراقدون تحت التراب أنتم
شهداء بحجم الكون و انتم الأبرار و
الطيبين ستبقى مبادئكم و قيمكم عبرا لنا
عن الإباء و القوة و العزم انتم فخرا و
تاجا نرتديه و وسام و شرفا ابدى
سمر شمايله/ الاردن

على أيّ رقيم- يا بلدي- أرقن في
سمائك الموشّى شعاعه بلون الذهب
محبوري هذا و على كل خفقة
نبض إلا و في أندائك همس.. و
على أي سفوح المجد أشطر
سوانح الفرح و لي في كل الآفاق
امتداد لتعايير لا تستوعبها خطوط
المدى

في كل صبيحة من ذكريات عيد
الاستقلال إلا و كنا كما لا نزال نصحو
على أهازيج "وردة الجزائرية". (بلدي
الجميلة عاشت عاشت عاشت.. حُرّة
أصيلة.. عاشت عاشت عاشت) و
عليها كبرنا واعتقنا الوطن

عقيدة، و الولاء له مئة دونها الدم و
خير المهج

و اليوم و قد شابت على هذه الأرض
نواصينا ما زلنا بنفس جرعة الوفاء
و الانتماء، لكن لا ننشد قسما
أحيانا في محافل الانتهازيين و تجار
الوطنية و لا نقرب مهارج البهرجة
لأنها صناعة أهل الباطل ممن
سطوا على نعمة الثورة و الاستقلال و
جعلوها كأنها غنما الحق بميراث
آبائهم الأولين..

أقول لكم أحبوا هذا الوطن
بمكتسباتكم و منجزاتكم و بوفائكم
لأرواح من ماتوا لأجل ان تنموا
كأشجار مباركات أصلها (الشهداء)

و فرعها ما تُحلقون به من أجنحة
الحرية في سموات الدنيا و
العالمين..

ظلال دافئة / سطيف

في محراب الحب والمجد لشهدائنا

الأبرار

تتزه الحب في أرواحنا سحرا فأورقت
من دمانا وردة العمر.

وارتشف المجد من أنفاسنا ألقا فانبث
في الأفق كالنجم المنور.

يا راقدين على الأكتاف في ثقة
ما نام مجدكم في ظل مفتخر.

دم الشهيد نشيد الفخر ننشده
على الجباه كتبناه بلا حبر.

قد بحتم للمنايا سر بأسلة

لم يدرك العزم إلا كف منتصر.

مضت سيوفكم ترعى جمالكم

ما أجمل الحب في أصداء مستعر.

ما زلتم بيننا شمسا تؤرقنا

بالشوق يصعد في أعماقنا الفكر.
في كل جرح لكم عطر يعانقنا
وفي الرياح لكم صوت به الأمر.
ويا حبيبة قلبي، إن سألت فخري ففخر
قلبي هو الأبطال والنصر.
هم الضياء وإن طال الظلام بنا
هم الجنان وإن جعنا من الثمر.
سلام عليكم وفي قلبنا قسم
بأننا لمسير النور لا نبري.

بوشيبان مرينة / الجزائر

الأمير عبد القادر، رجل الفكر والفعل،
 شاعر وكاتب، فارس ومجاهد. ولد في
 قرية القيطنية، معسكر، الجزائر، في
 السادس من سبتمبر عام ١٨٠٨، وفي
 هذه القرية بدأت قصة رجل عظيم، من
 أعظم رجال الجزائر في كل العصور.
 كان مثل "الزهرة التي تفتح أوراقها
 لتحية الشمس"، مثل "النهر الذي
 يجري بلا نهاية"، مثل "الجبل الذي
 يصمد أمام العاصفة".

كانت عيانه "الكوكبين الذين يضيآن
 السماء"، وبشهرته "اللولوة النادرة"،
 وشفاهة "الزهرة التي تفتح في
 الربيع". قامت القصيرة "ما الغزالة
 التي تتجول في الصحراء"، ومشية

الْمَتَمَخِّتِرَةُ "مَا الْمَلَكَةُ الَّتِي تَمْشِي فِي
قُصْرَهَا".

كَمَا أَنْ يَعْتَبِرَ تَوْلِيَةَ الْإِمَارَةِ "تَكْلَيْفًا
وَلَيْسَ تَشْرِيفًا"، وَيَحْرَصُ عَلَى
"تَنْمِيَةِ الْوَعْيِ السِّيَاسِيِّ لِلشُّعْبِ
الْجَزَائِرِيِّ". كَمَا مَثَل "الرَّايَةَ الَّتِي
تُرْفَرَفُ فِي السَّمَاءِ"، مَثَل "الصَّوْتِ
الَّذِي يَهْتَفُ فِي الصَّحْرَاءِ"، مَثَل "النُّورِ
الَّذِي يَضِيءُ فِي الظُّلَامِ".

قَادِ الْمَقَاوِمَةَ الشُّعْبِيَّةَ لِسِنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ،
خَمْسَةَ عَشْرَ عَامًا، وَذَلِكَ فِي بَدَايَاتِ
الْأَسْتَعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ لِلْجَزَائِرِ. لِهَذَا يَعُدُّ
هُوَ "الْمَوْسِسَ الْفَعْلِيَّ لِلدَّوْلَةِ الْجَزَائِرِيَّةِ
الْحَدِيثَةِ" وَ"رَمَزِ مَقَاوِمَتِهَا". كَمَا يَعْتَبِرُ
أَنَّ الْمَقَاوِمَةَ هِيَ "السَّبِيلَ الْوَحِيدَ لِتَحْرِيرِ

الْبِلَادِ مِّنَ الْأَسْتَعْمَارِ الْفَرَنْسِيَّ"، وَذَلِكَ
قَادِ مَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ ضِدِّ الْفَرَنْسِيِّينَ، وَمِنْ
أَهْمِّهَا "مَعْرَكَةُ خَنْقِ الْبَطِيحِ الْأَوَّلِ
وَالثَّانِيَّةِ"، وَ"مَعْرَكَةُ وَادِي الْمَقْطَعِ".

كَمَا أَنَّ الْأَمِيرَ عَبْدَ الْقَادِرِ مَثَلُ "الْجَبَلِ الَّذِي
يَصْمَدُ أَمَامَ الْعَاصِفَةِ"، مَثَلُ "النَّهْرِ الَّذِي
يَجْرِي بِلَا نِهَآيَةٍ"، مَثَلُ "الشَّجَرَةِ الَّتِي
تُظَلُّ خِضْرَاءَ فِي الصَّحْرَاءِ". كَمَا أَنَّ مَثَلُ
"الزَّهْرَةِ الَّتِي تَفُتِّحُ فِي الرَّبِيعِ"، مَثَلُ
"النُّورِ الَّذِي يَضِيءُ فِي الظُّلَامِ".

فِي خَاتَمَةِ، الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ رَجُلٍ
عَظِيمٍ، مِّنْ أَعْظَمِ رِجَالِ الْجَزَائِرِ فِي كُلِّ
الْعَصُورِ. قَادِ الْمَقَاوِمَةِ الشُّعْبِيَّةِ ضِدِّ
الْأَسْتَعْمَارِ الْفَرَنْسِيَّ، وَأَسِسِ الدُّوْلَةَ
الْجَزَائِرِيَّةَ الْحَدِيثِيَّةَ. كَمَا أَنَّ مَثَلُ "السِّمَاءِ

الَّتِي تُظَلُّ أَزْرَقُ فِي الصَّحْرَاءِ"، مَثَلٌ
"الْغَيْمَةَ الَّتِي تُمَطِّرُ عَلَيَّ الشَّعْبَ الْمَاءِ
فِي عَزِّ الْجَفَافِ". كَمَا مَثَلٌ "الرَّايَةَ الَّتِي
تُرْفَرَفُ فِي السَّمَاءِ"، مَثَلٌ "الصَّوْتِ
الَّذِي يَهْتَفُ فِي الصَّحْرَاءِ"، مَثَلٌ "النُّورِ
الَّذِي يَضِيءُ فِي الظُّلَامِ".

كَاتِبَةُ النِّجْمِ

الخاتمة

إن الجزائر قدمت الكثير من الشهداء
العظماء والأبطال وايضا من نساء
شجعات امثال زيغود يوسف ، كريم
بالقاسم ، مصطفى بن بولعيد ، ديدوش
مراد ، حسيبه بن بوعلي ، لالة فاطمة
نسومر ، جميلة بوحيرد ، فهم كثر من
خضب التراب بدمائهم الطاهرة ، فرغم
الداء والعداء فقد نالت الجزائر
ومناضليها النصر والحريية فقدموا
الغالي والنفيس من أجل قطعة من
أرواحهم فالأرض وردة من ورود الحياة
فحبها والفاء والتضحية في سبيلها
شرف ومسك ليس له مثيل فحبها يزدك
فخرا ومكانة ورفعة عند الخالق العظيم

الذي أحسن كل شي صورته فالشهيد
وردة زرعة في الجنة فهم قدموا
التضحية عن كل المبتغيات والفانيات
وسار في طريق الجهاد في سبيل الله
ومن أجل أن يحي وينعم كل الأجيال
بنعيم عبير الحريّة والعيش الرغيد
والأمان الزاهر فهم تركوا وراءهم
الوطن أعظم أمانة وقدموه لنا على
طبق من ذهب وكل المجاهدين وصفحات
التاريخ دونت بأحرف جوهريّة التي
تشهد لها الأرض والجبال والكهوف
والقرى دون استثناء فمن الواجب عن
كل الأجيال الصاعدة الحفاظ عن تلك
الامانة التي هدونا بها نسور مغاوير
ولن يمحوا ولن ينسوا من الذاكرة مادام

يجري في عروقنا دماء الشهداء دام
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار ودامت
الجزائر حرة مستقلة

صاحي منية بئر العاتر

مسك الجنان

قائمة المشاركين

- 1- عزيب نورهان بجاية
- 2- شايب زينب المدية
- 3- دقيقت آية الجزائر
- 4- الفناة الطموحة الجزائر
- 5- كاتبة النجوم السلف
- 6- كرازية عبير نسبة
- 7- عماني نور الهدى الجزائر
- 8- عيسوي هبة الجزائر
- 9- كراع أبو بكر بوسعادة
- 10- زقعار أسماء الجزائر
- 11- بن ساسي هيام سوق اهراس
- 12- ظلال دافنة سطيف
- 13- سمر تتمايله الاردن
- 14- أطلام منصوري الجزائر
- 15- بشيري صورية بوسعادة
- 16- بو شيبان مريثة الجزائر
- 17- ليني مني بأنة
- 18- محمد يوسف محمد عيب اليمين
- 19- عزوار عائشة قسنطينة
- 20- عياط نادية المغرب
- 21- بلية صفا وهران
- 22- الزهراء علي ابراهيم سمرا سوريا
- 23- إينة محمد مبارك المغرب
- 24- سوداني خولة الجزائر
- 25- رانيا تتيل البلدية
- 26- اميرة الورود سطيف
- 27- نورة اوخو المغرب
- 28- دعا مهدي الجزائر
- 29- صالحى منية بئرالمائر ولاية نسبة

تصميم : همس الجنة



مديرة الدار: رزان محمد كليب